سورة الزوال

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٨٠) سورة الزوال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ﴾

كٓهيعٓصٓ * ذكر رحمة ربّك في مطلع الشّمس ومغربها إنّه الحقّ لا إلٰه إلّا هو وكان الله عزيزا حكيما * فاستمع لما يوحى إليك من ربّك من نقطة النّار بما قد أحكم الله على مركز المدبّر رفيعا * إنّه الله لا إلٰه إلّا هو مولى المؤمنين وهو الله كان عليما قديما *

يا قرّة العين فاستمع ندائي من حول القبر بالحقّ في صدرك بما قد أوحى الله إليّ إنّي أنا الله الّذي لا إلٰه إلّا أنا فاعبدني في حول ذلك البيت الأكبر فإنّها قد كان في أمّ الكتاب على طين مسجد الحنيف مكتوبا*

يا ملأ الأنوار اسمعوا نداء الله من لسان الذّكر هذا الغلام العربيّ الله هو الحقّ لا إلٰه إلّا هو إنّي قد خلقتك بالحقّ لنفسي وقد أنشأت اسمك فوق منطقة القدس باسمي العليّ وإنّي قد كنت بالحقّ قديما * وإنّا نحن قد كتبنا بإذن الله فوق مركز السّطر على ذكر اسم الله الأكبر المستسرّ في سرّ المستسرّ المسطّر الّذي قد كان حول النّار مسطورا *

يا أهل المدينة تالله الحقّ إنّ هذا الذّكر لحقّ وهو على الصّراط الخالص لله القديم على ذكر اسم الله العليّ قد كان حول النّار قيّوما *

يا أيّها المؤمنون لقد جائكم الذّكر من ربّكم ولقد قدّرنا الشّفاء في اسمه على الصّدور وقد كان الحكم في حول السّطر بإذن الله الحقّ مكتوبا * قل إنّ الفضل لديّ وإنّي قد كنت بالحقّ على القسطاس القيّم مستقيما *

قل يا أهل الشّرك ءالله أذن لكم بالكذب في شأن هذا العبد أم تفترون على الله الحقّ كذبا انتظروا فإنّ الله قد كان مع العالمين شهيدا * وما أنت في شأن وما يتلوا القرآن على شيء وما يعمل العاملون من شيء إلّا وقد كنّا عليهم من لدى الحقّ في أمّ الكتاب مشهودا * وما يعزب عن الله علم شيء وهو الحقّ قد كان بكلّ شيء عليما * وإنّا نحن قد أنزلنا في هذا الكتاب علم السّموات والأرض وما من شيء إلّا وقد كان حكمه فيه بالتّفصيل مكتوبا * وإنّ الله قد خلّص أولياء الذّكر من حزن الخوف وهو الله قد كان بكلّ شيء عليما * وإنّ الّذين آمنوا بالكلمة الأكبر على الحقّ الخالص لهم البشرى في الحيوة الدّنيا

وفي الآخرة لا تبديل لأمر الله العليّ وذلك هو الفوز العظيم قد كان في أمّ الكتاب في حول الباب مستورا * ولا تحزنك كلمة المؤمنين في ذكر المحدّد على نفسك وإنّ العزّة لله القديم قد كان على الحقّ بالحقّ جميعا * وله من في السّموات ومن في الأرض بالحقّ وهو الله كان سميعا * إنّ الّذين يدعون من دون الله لن يتّبعوا إلّا الظّنّ وأولئك هم قد كانوا على خلال النّار في قعر التّابوت محشورا * الله قد قدّر اللّيل للسّكون وفي أمّ الكتاب حكم النّهار قد كان مبصرا مكتوبا * قالوا اتّخذ الله لنفسه ولدا سبحانه هو الغنيّ عن كلّ شيء وهو المبدع لما في السّموات والأرض بأمره وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا * إنّ الّذين يفترون على الله الكذب هؤلاء مأويهم بإذن الكتاب في أرض النّار على كلمة النّار قد كان في أمّ الكتاب مكتوبا *

اتل عليهم نبأ نوح قد أنجيناه ومن معه وإنّا قد أغرقنا الظّالمين في أبحر الماء في البحر الموّاج أجاجا * وإنّا نحن قد بعثنا على كلمة الأكبر موسى وهارون إلى فرعون وملئه على آيات الحقّ ليعلم النّاس إنّ الله قد كان بكلّ شيء محيطا * وإنّا نحن قد بعثنا البابين من قبل على ذلك الكلمة فمنهم من آمنوا ومنهم من كفروا وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيدا * فقال المشركون بالكذب عليهما أجئتنا لتلفتنا عمّا قد وجدنا عليه آبآئنا وإنّا كنّا فوق الأرض على غير الحقّ مأمونا * قل على هؤلاء المشركين أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه فارتقبوا فإنّ الله قد أعدّ للظّالمين منكم بالحقّ نار الجحيم وحجر السّجّين وهو الله كان عليّا كبيرا * إلّا أن يتوبوا إلى الله في سبيل هذا الذّكر الأكبر فإنّ الله قد كان بعباده حليما وغفورا * فلمّا قد جمعت السّحرة للميقات تبطلهم على كلمة الأكبر فإنّ الله ما قدّر للكافرين على المؤمنين سبيلا * فسوف يحقّ الله الحقّ بكلماته ويبطل المجرمين بآياته وهو الله الحقّ قد كان بكلّ شيء عليما*

يا قرّة العين إنّ شجرة فرعون لعال في الباب فذره في النّار واتّكل على الله فإنّه لهو القهّار على عباده وهو الله كان على كلّ شيء شهيدا * وإنّا نحن قد أوحينا إلى موسى وأخيه بذلك الكلمة أن تبوّء لأهل الأرض بمصر الأفئدة بيوت الأحديّة للذّكر الأكبر لله الحيّ وهو الله كان عليما حكيما * وإنّ الله قد جعلها قبلة للنّاس وأقم الصّلوة كلّها فيها وبشّر عباد الله المخلصين بها فإنّها في أمّ الكتاب على شأن الذّكر قد كان بالحقّ على الحقّ مكتوبا * وإنّ الله قد أنجى المؤمنين في الذّكر بالذّكر الأكبر وأحكم بالغرق لفرعون وجنوده في اليمّ وإنّا قد سمعنا قوله حين الغرق آمنت بالله الحقّ الّذي لا إله إلّا هو وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيدا *

يا أيّها المؤمنون اتلوا من الكتاب في بدء الزّوال سبحان الله ولا إله إلّا الله الحمد لله الّذي لم يتّخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّلّ وكبّره تكبيرا *

يا أهل العرش اسمعوا ندائي من مركز الشّمس الطّالعة من مشرق الباب إنّي أنا الله الّذي لا إله إلّا هو قد اختصصت بالحقّ ذكر الذّكر في مطلع الشّمس ومغربها وعلى الزّوال مركزها صلّوا عليه كما يصلّي الرّحمن لعبده والملئكة حافّون حول الذّكر بذكره وهو الله كان بكلّ شيء شهيدا * وهو الله قد كان بالعالمين محيطا * وإنّا نحن قد أنزلنا من السّماء حقايق الرّزق ليعلم النّاس حقّ الذّكر وإنّ ربّك يقضي بينهم يوم القيمة بالحقّ فيما يختلفون في حقّ الذّكر وهو الله كان بكلّ شيء عليما *

يا قرّة العين قل معاذ الله أن نأخذ شيئا يوم القيمة إلّا من وجدنا متاع الأحديّة من الباب هذا في مركز النّار حول فؤاده إنّا إذا تالله ما كنّا على الحقّ بالحقّ ظلوما *